[209] الحسنين، ولم أرزق مثل ذلك، وقوله نظرت في الإسراء فإذا على ساق العرش الأيمن: محمد رسول ا أيدته بعلي ونصرته به، وقال: علي مني بمنزلة رأسي من جسدي، وقال: من أحب أن يحيى حياتي، ويموت موتي، ويتمسك بالقضيب الياقوت الذي خلقه ا فليتمسك بعلي ابن أبي طالب بعدي. أيها المؤمن الذي طاب فرعا * وزكى منه أصله وتمسك طب بدين النبي نفسا وإن * خفت من النار في غداة تمسك فاستجر من لظا لظى بعلي * وبنيه وبالبتول تمسك (1) وقال: ذكر علي بن أبي طالب عليه السلام عبادة، وقال: أول من يأكل من شجرة طوبى علي بن أبي طالب، وقال: علي وشيعته هم الفائزون يوم القيامة وقال: علي بن أبي طالب وأهل بيته عمود الجنة، وقال: لعلي من الثواب ما لو قسم على أهل الأرض لوسعهم، وقال: علي يحمل لوائي يوم القيامة وقد أعطي كصبري وحسن يوسف وقوة جبرائيل، وجميع الخلائق تحت لوائي، وقال و هو في منزل علي: أخبرني جبرائيل أنكم قتلى، وأن مصارعكم شتى، قال الحسين: فمن يزورنا ؟ قال: طائفة من أمتي يريدون بذلك بري وصلتي، إذا كان يوم القيامة زرتهم وأنجيتهم من أهواله، وفي حديث آخر: ولكن حثالة من الناس يعيرون زوار قبوركم، كما تعير الزانية، أولئك أشرار أمتي، وقد أوردناه تاما في شرح التكليفية من وفق له وقف عليه، وقال: أخبرني جبرائيل أن السعيد كل السعيد من أحب عليا في حياتي وبعد وفاتي، وقال صلى ا عليه وآله: أنا شجرة و فاطمة حملها، وعلي لقاحها، والحسنين ثمرها، والمحبون لأهل البيت ورقها إلى الجنة حقا حقا. وأسند ابن ماجيلويه في كتاب الآل إلى النبي صلى ا عليه وآله أنه لما خلق ا آدم وحوى تبخترا في الجنة وقال آدم: ما خلق ا تعالى أحسن منا فأمر ا جبرائيل فأخذهما إلى الفردوس فرأيا جارية على رأسها تاج من نور، وفي أذنيها قرطان من

_____

(1) قد مر في ص 100 فراجع.